

المملكة المغربية



محكمة النقض

قضاء محكمة النقض منازعات الصفقات العمومية

– الجزء الثاني –

الفهرس

الباب العاشر:

مراجعة الأثمان في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
9	2020/4/4/3271	2023/02/23	2/237	مراجعة أثمان الصفقة - المصادقة على كشف الحساب النهائي - عقد ملحق غير مصادق عليه.
17	2022/2/4/153	2023/06/15	2/681	مراجعة الأثمان - عدم موافقة سلطة الوصاية على العقد الملحق المتضمن لمراجعة الأثمان يفقد الالتزام بأداء قيمة مراجعة الأثمان أساسها القانوني.
19	2022/2/4/3821	2023/10/26	2/1027	مراجعة الأثمان - ثبوت كون الأشغال المنجزة خارج الجدول الذي كان موضوع عقد ملحق تحت المصادقة عليه.

الباب الحادي عشر:

الضمانات التعاقدية في الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
29	2022/2/4/5045	2023/01/05	2/14	صفقة عمومية - الحكم برفع اليد عن الضمانة النهائية والافتطاع الضامن يجد أساسه في ثبوت الوفاء بالتزامات المضمنة بعقد الصفقة من خلال محضر- التسليم النهائي للأشغال.
33	2022/2/4/803	2023/02/16	2/181	يرجع الضمان النهائي، ما عدا في حالات تطبيق المادة 70 من دفتر الشروط الإدارية العامة.
36	2022/2/4/297	2023/03/09	2/303	الغاية من وضع الضمانات هي الحرص على تأمين الأخطاء التي قد تصدر من التعاقد مع الإدارة حين يباشر تنفيذ شروط العقد الإداري بالإضافة إلى ضمان ملاءة ذمته عند مواجهة المسؤوليات التي قد يتعرض لها جراء الأخلال بالتنفيذ.
41	2021/2/4/4980	2023/03/16	2/325	الضمانة النهائية - إخضاع الشركة للتسوية القضائية- خطاب الضمان.
48	2021/4/4/695	2023/03/23	2/348	الافتطاع الضامن - شروط استحقاقه.
51	2021/2/4/3493	2023/03/30	2/401	استحقاق الضمانة النهائية والافتطاع الضامن رهين بإدلاء المقاول بما يفيد التسليم النهائي للأشغال.
56	2021/2/4/3660	2023/04/27	2/466	استحقاق الضمانة النهائية والافتطاع الضامن يظل قائما ولو تأخرت المقاول في

				إنجاز أشغال الصفقة عن المدة المنصوص عليها في دفتر التحملات، بسبب توقفات راجعة أسبابها إلى صاحب المشروع.
65	2022/2/4/3818	2023/05/11	2/555	صفقة عمومية... طلب استرجاع الضمانة النهائية، عدم إرفاق المقال الإفتتاحي للدعوى بما يفيد إيداعها طبقا لعقد الصفقة، يجعل الطلب غير مقبول.
68	2022/2/4/3418	2023/05/25	2/603	مصادرة الضمان النهائي والاقتطاع الضامن - اختصاص قاضي المستعجلات.
72	2021/2/4/4915 ضم له الملف رقم 2021/2/4/6135	2023/02/23	2/239	صفقة عمومية - تعليل الحكم بكون مبلغ الضمانة النهائية والاقتطاع الضامن كفيل بتغطية مصاريف الخدمات الغير منجزة، بخالف بنود عقد الصفقة.
76	2022/2/4/6277	2023/05/25	2/609	الضمان النهائي.... العبرة بتكوين الضمان النهائي وليس إيداعه.
81	2021/2/4/6041	2023/06/01	2/648	الضمان النهائي... عدم جواب المحكمة عن ما تمسك به الطاعن بكون مبلغ الضمانة تم حجزه بموجب قرار الفسخ موجب لتفويض القرار لتقصان التعليل.
85	2022/2/4/3337	2023/06/01	2/624	الكفالة البنكية - علاقة الشركة بالمؤسسة البنكية - عقد كفالة يخضع لمقتضيات قانون الالتزامات والعقود.

88	2022/2/4/1996	2023/10/26	2/1033	صفقة عمومية... الكفالة لا تقتضي التضامن مما لم يشترط ذلك صراحة.
----	---------------	------------	--------	---

الباب الثاني عشر:

التعويض عن التماطل في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
95	2022/2/4/2241	2023/07/20	2/758	التعويض عن التماطل - شروط إثبات التماطل.
98	2022/2/4/6283	2023/09/07	2/824	بموجب الفصل 255 من قانون الالتزامات والعقود يصبح المدين في حالة مطل بمجرد حلول الأجل المقرر في السند المنشئ للالتزام.
103	2022/2/4/4291	2023/09/21	2/883	التعويض عن التماطل - شروطه المحددة في الفصل 255 من ق.ل.ع، واعتماد المحكمة على سلطانها التقديرية استنادا على مبلغ الدين ومدة التماطل وطبيعة المعاملة.
108	2022/2/4/5856	2023/11/09	2/1080	التعويض عن التماطل - تكون المفاولة محقة في هذا التعويض لتوجيهها إنذارا للإدارة قصد أداء مستحققاتها وتحلفها عن ذلك رغم التوصل بالإنذار.

الباب الثالث عشر:
الفوائد القانونية في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
113	2022/2/4/5281	2023/01/12	2/40	الفوائد القانونية - عدم مناقشة المحكمة الدفع المتعلق بالفوائد القانونية، يجعل القرار المطعون فيه ناقص التعليل، عرضة للتقاضي.
118	2022/2/4/917	2023/02/09	2/165	الفوائد القانونية - جزاء عن التأخير في الوفاء بالتزام تعاقدي.
122	2023/2/4/413	2023/06/08	2/654	الفوائد القانونية - ثبوت إنجاز الأشغال موضوع الصفقة، واستفادة صاحب المشروع منها وحرمان المطالبة من مقابلتها لأسباب راجعة للإدارة يجعل الحكم بالفوائد القانونية مؤسسا.
125	2021/2/4/6710	2023/07/13	2/754	طلب الحكم بالفوائد القانونية، وصدر حكم برفض الطلب مشمولا بالتعليل العام والمجمل برفض "باقي الطلبات" وعدم إشارة محكمة الدرجة الثانية إلى هذا السبب للإستئناف ولم تحجب عنه لا سلبا ولا إيجابا، يجعل قرارها ناقص التعليل.
130	2021/2/4/5857	2023/04/20	2/455	لا مانع من الجمع بين التعويض عن التهاطل والفوائد القانونية متى كان التعويض غير كاف للجر الضرر.

الباب الرابع عشر:

غرامات التأخير في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
137	2020/4/4/1989 الملف عدد 2020/4/4/3360	2023/01/12	2/30	غرامات التأخير في مواجهة المقاولة الخاضعة لمسطرة التسوية القضائية-الطبيعية القانونية وأثارها.
140	2021/2/4/6462	2023/06/08	2/679	ضوابط تطبيق غرامات التأخير في الصفقات العمومية.
144	2021/2/4/6468	2023/04/20	2/456	غرامات التأخير - اقتطاعها من آخر كشف حساب مفصل وعدم منازعة المقاولة في ذلك.
149	2021/2/4/6477	2023/06/08	2/680	لا يحق لصاحب المشروع رفض تسليم الأشغال بسبب التأخير في التنفيذ إذا كان بالإمكان فرض غرامات التأخير.
153	2021/2/4/6642	2023/06/01	2/649	يجب فرض غرامات تأخير على المقاولة في حالة ثبوت تأخر تنفيذ الأشغال عن الأجل المحدد في العقد.
158	2021/2/4/6645	2023/05/11	2/562	استحقاق غرامة التأخير يقتضي إثبات تقصير المتعاقد في الوفاء بأجل تنفيذ الأشغال.
162	2021/2/4/6487	2023/01/12	2/45	لا يمكن تحميل المتعاقد غرامة التأخير إذا ثبت أن التأخير كان ناشئا عن عدم تزويده بالتصاميم اللازمة من صاحب المشروع.
166	2021/2/4/2784	2023/02/02	2/131	غرامات التأخير في العقود الإدارية هي جزاء مالي يعاقب به المقاول المتعاقد مع الإدارة بسبب تأخره في تنفيذ التزاماته ضمن الأجل المتفق عليه.

171	2021/2/4/4186	2023/02/16	2/176	إعفاء المقاول من غرامات التأخير لأسباب إدارية أو قانونية.
174	2021/2/4/2974	2023/03/02	2/251	عدم استحقاق غرامة التأخير في حالة تأخر تنفيذ الأشغال بسبب ظروف خارجة عن إرادة المقاولة.
179	2021/2/4/4148	2023/03/09	2/310	عدم قبول طلب غرامات التأخير إذا لم يقدم كطلب أصلي أو سبب من أسباب الإمتتاف.
183	2022/2/4/3416	2023/07/06	2/704	يعتبر نقصانا في تعليل الحكم، عدم توضيحه كيفية احتساب غرامات التأخير المحكوم بها.
186	2022/2/4/3925	2023/09/14	2/854	يجب أخذ الظروف التي أنجزت فيها أشغال الصفحة بعين الاعتبار أثناء فرض غرامات التأخير.
189	2022/2/4/1993	2023/09/21	2/882	عدم تطبيق غرامات التأخير في غياب الإثبات الفعلي للتأخير في تنفيذ الأشغال.

الباب الخامس عشر:

فوائد التأخير في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
197	2020/4/4/3271	2023/02/23	2/237	فوائد التأخير في تنفيذ الالتزامات التعاقدية يجب أن يتم احتسابها وفقا للأجال المحددة قانونا بما فيها تاريخ معاناة صاحب المشروع للأشغال المنجزة وتسلمه لها.

205	2022/2/4/106	2023/02/09	2/153	فوائد التأخير... بمقتضى المرسوم المتعلق بأجال الأداء وفوائد التأخير الخاصة بصفقات الدولة، تترتب بقوة القانون لفائدة صاحب الصفقة فوائد عن التأخير عندما يرجع التأخير بالأساس للإدارة.
210	2021/2/4/4963	2023/02/16	2/188	بحق للمقاولة المطالبة بفوائد التأخير عن أداء مستحققاتها في إطار الصفقات العمومية، إذا كان سبب التأخير راجع للإدارة.
215	2021/4/4/1006	2023/03/02	2/279	حق المقاولة في المطالبة بفوائد التأخير نتيجة تأخر الإدارة في دفع المبالغ المستحقة، مستمد من دفتر الشروط الإدارية العامة، والمرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير.
220	2021/2/4/3953	2023/05/04	2/507	فوائد التأخير- أشغال منجزة- ثبوت الدين.
226	2021/2/4/4966	2023/06/01	2/628	فوائد التأخير تحسب وفق النسب القانونية المحددة دون إعمال السلطة التقديرية للمحكمة.

231	2022/2/4/2652	2023/11/30	2/1176	في حالة تأخر الإدارة في أداء المبالغ المستحقة عن الخدمات المنجزة بعد انصرام الأجل المحدد في المرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير يحق للمتعاقد الحصول على فوائد التأخير اعتباراً من اليوم الذي يلي انصرام الأجل المنصوص عليه، وذلك عندما يكون التأخير منسوباً إلى الإدارة المعنية.
235	2021/2/4/2790	2023/04/13	2/440	يترتب على عدم الوفاء بالمستحقات المالية في الأجل المحدد قانوناً في عقود الصفقات العمومية استحقاق فوائد التأخير.
238	2021/2/4/4196	2023/04/06	2/418	فوائد التأخير تحدد أساساً القانوني في المرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير الخاصة بصفقات الدولة. وتستعين المحكمة في تحديد قيمتها بناء على رأي خبير مختص.
242	2021/2/4/4477	2023/04/06	2/419	يترتب على تأخر الإدارة في دفع المبالغ المستحقة للمقاوله عن الأشغال المنجزة وفقاً لعقد الصفقة، والتي تسلمتها دون تحفظ، وبحق للمقاوله المطالبة بفوائد التأخير.

246	2021/4/4/1327	2023/04/06	2/417	يترتب استحقاق فوائد تأخير لصالح صاحب الصفقة بقوة القانون، ويستمر مفعولها حتى يتم السداد الكامل للمبالغ المستحقة.
-----	---------------	------------	-------	--

الباب السادس عشر:

التعويض عن الضرر في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
255	2021/2/4/6489	2023/05/11	2/561	إذا لحق المتعاقد مع الإدارة ضرر، جاز له المطالبة بالتعويض المناسب عن الأضرار اللاحقة به.
261	2021/4/4/609	2023/03/16	2/343	تستحق الإدارة التعويض عن الضرر إذا كانت المقاوله هي من طلب الانسحاب من الصفقة قبل انتهاء مدتها ودون إنجاز الأشغال موضوعها.
266	2021/2/4/2138	2023/03/16	2/345	الحكم بالتعويض عن الضرر - حدوده - عدم مناقشة المحكمة باقي التعويضات المطلوبة والمقدمة بصفة نظامية.
269	2021/2/4/5849	2023/01/05	2/02	التعويض عن الضرر يبقى مستحقا في ظل ثبوت إخلال أحد طرفي عقد الصفقة بالتزاماته.

273	2021/2/4/6136	2023/01/05	2/03	ثبوت الضرر يتحول للمحكمة إعمال سلطتها التقديرية في تقدير التعويض المحكوم به.
277	2022/2/4/3635	2023/02/09	2/161	المصادقة على تقرير الخبرة المحدد للتعويض عن الضرر-آثارها.
284	2022/2/4/3934	2023/02/09	2/172	فسخ الصفقة الغير المشروع يبرر المطالبة بالتعويض.
292	2021/2/4/5280	2023/02/16	2/196	صفقة عمومية - تعويض عن ضرر تفويت الفرصة-شروطه.
296	2020/4/4/2652	2023/02/16	2/202	صفقة عمومية- التعويض عن الضرر- اعتداد المحكمة في تقديره على تقرير الخبير الذي حصر الأضرار في المبلغ المحكوم به ابتدائيا عن توقف الأشغال.
301	2021/4/4/59	2023/02/23	2/207	تعويض عن الضرر- تثبيت الرافعة بالورش وتواجد الحارس به وتوقف الأشغال لا أثر له على المصاريف المتعلقة بها باعتبار أن المفاوضة تبقى متحملة لهذه المصاريف إلى حين فسخ الصفقة بالتراضي أو بحكم نهائي.

304	2021/4/4/132	2023/02/23	2/208	تعويض عن الضرر - إثبات تحقق الضرر المطلوب جبره.
307	2021/2/4/5166	2023/03/16	2/326	تعويض عن الضرر - عدم تقديم طلب بشأنه - البت في حدود طلبات الأطراف.
310	2022/2/4/5497	2023/06/01	2/631	تعويض عن الضرر - حصول الضرر للمقاولة نتيجة فسخ الصفقة بدون سبب مشروع.
313	2022/2/4/2126	2023/06/08	2/672	صفقة عمومية - التعويض عن الضرر - السلطة التقديرية للمحكمة في تحديده.
315	2022/2/4/3841	2023/07/06	2/705	تعويض عن الضرر - عدم تعليل المحكمة قضاءها بتعويض يخالف ما انتهى إليه تقرير الخبر المنتدب.
318	2021/2/4/3949	2023/07/27	2/808	التعويض عن الضرر - تقرير الخبرة - عدم أخذ المحكمة بما ورد به على إطلاقه في الشق المتعلق بالتعويض عن الضرر الناجم عن تجميد الآليات ورصد الموارد البشرية طيلة مدة التوقف.
330	2022/2/4/3305	2023/10/12	2/944	صفقة عمومية - تعويض عن الضرر - عدم إثبات الضرر المطلوب جبره.
335	2022/2/4/5150	2023/11/09	2/1077	تعديل شروط العقد - حدوده.

الباب السابع عشر:
الضمان العشري في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
341	2021/2/4/5511	2023/05/11	2/554	الضمان العشري... انقضاء أجله دون تسجيل أي تحفظات أو مؤاخذات بشأن المنشآت التي تستجيب للمواصفات المعمول بها في مجال البناء والهندسة المدنية، يجعل الطلب غير ذي أساس.

الباب الثامن عشر:
رهن الصفقة في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
347	2022/2/4/1870	2023/07/06	2/714	رهن الصفقة... يحق للمؤسسة الائتمان استرداد أموالها من مبلغ الصفقة بالأفضلية على باقي الدائنين الآخرين.
350	2022/2/4/1412	2023/09/21	2/894	رهن الصفقة... الاستجابة لتحويل المبالغ المستحقة لفائدة الشركة العامة المغربية للإنشاك بصفقتها مستبعدة من عقد رهن الصفقة.

- دراسات: موضوع حول الأسباب المبررة للنقض في منازعات الصفقات العمومية
على ضوء قرارات محكمة النقض.

355للأستاذة فاطمة الغازي مستشارة بالغرفة الإدارية.....

427الفهرس.....

مستخدمة لأمنية التوثيق

75 درهما